

# مفاجأة.. بن سينا تنبأ بفيروس كورونا قبل 10 قرون

الاثنين 6 أبريل 2020 08:28 ص

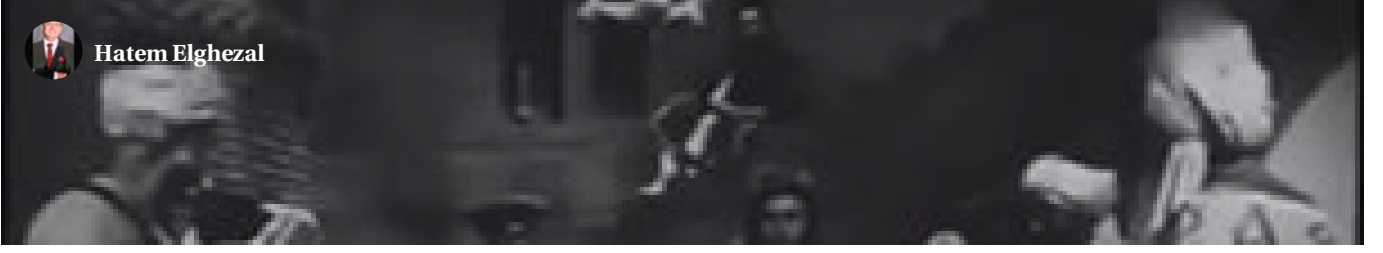
تداول باحثون وناشطون مؤخرًا مقطع فيديو يقدم فيه الفيلسوف والطبيب الكبير "الحسن بن علي بن سينا" نصائح للوقاية من الطاعون تتشابه كثيرًا مع النصائح المقدمة للوقاية من فيروس كورونا، ما دفع البعض للحديث عن تنبؤ "بن سينا" بالفيروس المستجد منذ 10 قرون.

مقطع الفيديو مأخوذ من فيلم "سوفيتي" الروسي القديم والذي تم إنتاجه عام 1956.

ويقول "بن سينا" في الفيلم: "توصلت لنتيجة تفيد بأن جميع الأمراض المعدية تنشأ وتنتشر بواسطة مواد صغيرة جدا (فيروسات) وغير مرئية بالعين المجردة. أعدادها هائلة وهي تسبب الحمى والموت الأسود (الطاعون). وتلتصق هذه المواد بكل شيء (يديك ووجهك وشعرك وملابسك)".

وعن طرق الوقاية من الطاعون قال "بن سينا" "تبدأ بـ"عدم الخوف من المرض، والابتعاد عن التجمعات لأن الفيروس ينتقل عبر الهواء. ويجب إغلاق المساجد والأسواق مؤقتًا، ليصلي كل شخص في بيته، ويجب تعقيم النقود بالخل، من يعتني منكم بمريض فليعقم أنفه بقطن مبلل بالخل، وليمضغ في فمه أوراق الشيح".

ودون البروفيسور "حاتم الغزال": "انظروا كيف حدد بكل دقة سبب الوباء وكيفية انتقاله وطرق الحماية باستعمال الخلل لتعقيم اليدين والأيدي وأمره بالحجر الصحي. لم يبق سوى تحليل الحمض النووي لم يتحدث عنه!"



وعلمت الناشطة "سناء إبراهيم" بالقول: "غير الدقة في التوصيف، ما شدي في الفيديو هذا أن أول حاجة أكد عليها في التصدي للفيروسات هي عدم الخوف".

وأضافت "بالنسبة لي أول باب في تقوية المناعة هي عدم الخوف. في هذا الفيديو كمية وعي عالية جدا. لم أر في فيسبوك أي طبيب يتحدث عن الخوف من الفيروس، وأثره الكبير على إضعاف المناعة".

ويعد "بن سينا" من أول من كتب عن الطب في العالم، إلى جانب "أبقراط وغالينوس"، ويعتبر كتابه "القانون في الطب" من أشهر ما كُتب في الطب، حيث ظل لسبعة قرون المرجع الرئيسي في علم الطب.

وإلى جانب الطاعون، قام ابن سينا بوصف التهاب السحايا الأولي وصفاً صحيحاً، فضلاً عن مرض اليرقان (التهاب الكبد) وغيره، كما تحدث مطولاً عن أثر المعالجة النفسية في الشفاء.